العدد 2531 - السنة التاسعة
الإثنين 27 شوال 1437 - الموافق 1 أغسطس 2016
Monday 1 August 2016 - No.2531 - 9th Year

الجيش : 40 قتيلاً من الميلشيات في معارك شبوة

اليمن : الانقلابيون يجندون اللاجئين في أعمال إرهابية

عناصر من الجيش والمقاومة اليمنية

لاجئون أفارقة في اليمن

عدن - «وكالات» : أبدت الحكومة اليمنية قلقها من استغلال الميليشيات الإنقلابية للنازحين الأفارقة وتجنيدهم في صفوفها للقيام بأعمال إرهابية.

وقال اللواء حسين عرب، نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية اليمني، إن أكثر من 64 الف لاجئ إفريقي وصلوا إلى الأراضي اليمنية عبر البحر وبطرق غير مشروعة من أول العام الحالي وحتى شهر يوليو الجاري.

وبحسب وكالة الأنباء الرسمية «سبأ» التابعة للشرعية، فقد أوضح عرب خلال لقائه في عدن وفد مكتب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابع للأمم المتحدة بعدن برئاسة عائشة محمد سعيد القائم بأعمال مدير المفوضية، ان من بين الأفارقة الذين وصلوا اليمن 10 الاف صومالي والباقي إثيوبيون.

وأعرب وزير الداخلية عن قلق الحكومة اليمنية إزاء هذه الأعداد الكبيرة ومخاوفها من أن تستغلهم الميليشيات الإنقلابية في الأعمال الإرهابية والأعمال غير المشروعة الأخرى.

وكانت مصادر يمنية مطلعة قد كشفت الشهر الماضي أن التحقيقات الأولية مع أسرى حوثيين أجانب أظهرت أنهم مجندون من قبل إيران في الدول الإفريقية وجاؤوا إلى اليمن في صورة لاجئين.

ووفقا لتلك المصادر، فقد أظهرت التحقيقات أن أولئك المجندين خضعوا لتدريبات عسكرية مكثفة من قبل إيران في إحدى الدول الإفريقية ووصلوا إلى اليمن ضمن مئات الأفارقة من اللاجئين عبر البحر، وانتقلوا إلى مناطق سيطرة الحوثيين بتنسيق أمني عال من قبل الميليشيات.

وأواخر يناير الماضي، تداولت وسائل إعلام محلية وخارجية أنباء عن قيام جماعة الحوثي بحملة واسعة لاعتقال العشرات من الأجانب، لاسيما ذوي الأصول الإفريقية، لافتة إلى أن أطقما عسكرية مسلحة كانت تجوب كافة أحياء العاصمة، ويقوم أفرادها باعتقال الأفارقة، لاسيما من الجنسيتين الصومالية والإثيوبية.

ووفقا لتلك المعلومات، فإن المعتقلين يتم تجميعهم في أقسام الشرطة، ونقلهم إلى السجن المركزي في صنعاء، ومن ثم يجري تخييرهم بين المكوث في السجن أو القتال إلى جانب الميليشيات.

من ناحية أخرى أعلن الجيش الوطني اليمني في شبوة، مقتل أكثر 40 مسلحا من الانقلابيين في معارك شهدتها بلدة عسيلان ليل السبت.

وقالت مصادر عسكرية في بيحان شبوة إن «ميليشيات الانقلابيين شنت مساء السبت هجوماً واسعاً على بلدة عسيلان بغية احتلال احد المواقع التي تم تحريرها في وقت سابق، ودارت معارك إستمرت ساعات خلفت مقتل اكثر من 40 قتيلاً وعشرات الجرحى».

وأعلنت مصادر طبية في الجيش الوطني مقتل 12 مقاوماً خلال المعارك.

وأكدت المصادر العسكرية أنه تم التصدي لعدوان الميليشيات.

وأتى الهجوم العسكري للانقلابيين غداة إعلان حلفاء الانقلاب في صنعاء تشكيل ما أسموه بالمجلس السياسي لإدارة شؤون المناطق الواقعة تحت احتلالهم.

من جانب آخر أفاد مراقبون أن الاتفاق الذي أبرمه حزب المؤتمر الشعبي العام بزعامة المخلوع علي عبدالله صالح مع جماعة الحوثي بتشكيل مجلس سياسي لإدارة شؤون البلاد، لا يشكل فقط إجهاضا من جانب الانقلابيين لمفاوضات الكويت فحسب، وإنما بات يهدد بانشقاق حزب المؤتمر الشعبي الذي ظل يمثل القوة السياسية الأكثر حضورا على الساحة اليمنية.

قبيل أقل من أربع وعشرين ساعة على إبرام الاتفاق، أعلنت فروع الحزب في محافظات عدن وحضرموت ومأرب رفضها الاتفاق، وتأييدها للشرعية الدستورية ممثلة في الرئيس عبدربه منصور هادي، وحكومة الدكتور أحمد عبيد بن دغر.

صفقة المخلوع صالح مع الحوثي تهدد بانشقاق حزبه

وتوقع متابعون أن تشهد الساعات والأيام القادمة مواقف مماثلة لفروع الحزب في محافظات أخرى بالشمال والجنوب.

وفي هذا السياق، قال فرع الحزب في محافظة عدن في بيان «إن إعلان أطراف الانقلاب تشكيل المجلس يؤكد توجهاتهم للقضاء على أي بوادر للحل السياسي في اليمن، وإفشال مساعي الخروج من حالة الاحتراب».

ووصف فرع المؤتمر بعدن تشكيل ما يسمى المجلس السياسي من قبل تحالف الإنقلاب بأنه خطوة لتدمير ما تبقى من مقومات في الجانب السياسي.

ومن جهته، قال فرع المؤتمر الشعبي بمحافظة مأرب في بيان نشره على وسائل الإعلام: «إننا في المؤتمر الشعبي العام فرع مأرب لا نعترف مطلقا بما أعلن عنه من مجلس سياسي سيئ الصيت والسمعة، وسوف نقف ضد أي إجراءات يتخذها، ونحذر القائمين على هذا المجلس الجديد من محاولة انتحال صفة المؤتمر الشعبي العام».

وأكد فرع المؤتمر في "مأرب وقوفه الثابت والمبدئي خلف الشرعية الدستورية المتمثلة بالرئيس عبدربه منصور هادي وحكومة الدكتور أحمد عبيد بن دغر، ولن يتم التزحزح عن هذا الموقف مهما كانت التضحيات.

أما بيان فرع المؤتمر في حضرموت فاعتبر أن الاتفاق «يمثل إساءة بالغة لتنظيمنا الوطني المؤتمر الشعبي العام، وخروجا فاضحا على الميثاق الوطني ونظامه الداخلي وكل أدبياته ووثائقه القائمة على الثوابت الوطنية وعلى النظام الجمهوري وأهداف الثورتين اليمنية اكتوبر وسبتمبر، والتي هي أساس الانتماء للمؤتمر الشعبي العام والانضواء تحت لوائه».

وأضاف البيان: «وعليه فإن المؤتمر الشعبي العام بتاريخه الوطني الحافل وبمنجزاته المختلفة ليبرأ من هذا الاتفاق ويمنجزاته من دم يوسف، ولا يمثل هذا الاتفاق إلا رغبة وجشع موقعيه، والذي يرهن جليا عدم اكتراثهم لما يحل بشعبنا اليمني العظيم الصابر من مآس وويلات جراء هذه الحرب العبثية التي اشعلوها».

داعين إلى «تسريع بناء الهيكل»

مستوطنون يقتحمون الأقصى ودعوات لاقتحامات واسعة بعد أيام

مستوطنون في باحات المسجد الأقصى

الأراضي المحتلة - «وكالات» : استأنفت عصابات المستوطنين أمس الأحد، اقتحامها للمسجد الأقصى، من باب المغاربة بعد إغلاقه بوجههم منذ يومين، وذلك تحت حراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة.

وقال المصدر، إن الاقتحامات تتم بمجموعات صغيرة ومتتالية ضمت مجموع من المتطرفين اليهود وعدد من «الربانيم»، ونفذوا جولات استفزازية فيه، في حين تصدى مصلون لهذه الاقتحامات بهتافات التكبير الاحتجاجية، فيما استبقت دورية شرطية الاقتحامات بجولة في المسجد لتأمين اقتحامات المستوطنين.

وتأتي اقتحامات اليوم بعد اعتقال عدد من العاملين في المسجد الأقصى خلال الأيام القليلة الماضية، واتخاذ قرارات بإبعادهم لفترات متفاوتة عن مكان عملهم في الأقصى المبارك.

ومن جانبها، صعّدت «منظمات الهيكل» المزعوم دعواتها لأنصارها للمشاركة الواسعة في فعاليات ما يسمى «إحراق الهيكل» بدءاً من الرابع من الشهر المقبل، ومن أبرزها المشاركة في اقتحامات جماعية واسعة للمسجد الأقصى، وإقامة فعاليات تلمودية خاصة فيه للتسريع بإقامة الهيكل على أنقاض الأقصى المبارك.

وأعلنت نفس المنظمات عن تنظيم اعتصام وصلوات يهودية تلمودية ومسيرة عصر يوم الخميس تختتم في ساحة البراق بعنوان «مسيرة شبيبة الهيكل تدعو إلى تسريع بناء الهيكل»، وسيعقد مساء نفس اليوم مؤتمر تأسيسي لـ«شبيبة الهيكل»، يتضمن تقديم محاضرات من قبل «حاخامات»، وعرض أفلام قصيرة وعرض شرائح تعليمية كلها تتمحور حول «الهيكل، وسُبل تسريع بنائه»، وعرض خطة العمل السنوية للسنة القادمة 2017.

ودعت «منظمات الهيكل» للمشاركة في حلقات تعليمية مكثفة في مدينة القدس، على مدار ثلاثة أيام هي 8 و 9 و10 من أغسطس، بهدف ما اسمته «تأهيل مرشدين لجبل الهيكل»، كجزء من التحضيرات لمرافقة المقتحمين خلال أغسطس، وخاصة في ذكرى «خراب الهيكل».

بدورها، حمّلت مؤسسات القدس الإسلامية (مجلس الأوقاف، ودار الإفتاء، والهيئة الإسلامية العليا)، سلطات الاحتلال مسؤولية وتبعات أي انتهاك للمسجد الاقصى وحرمته، وطالبتها بلجم المنظمات اليهودية المتطرفة، وبالكف عن المساس بالمسجد الاقصى، مشددة على أن الأقصى مسجد إسلامي خالص يمتد على مساحة 144 دونم في القدس القديمة.

مسلحون يهاجمون محطتي طاقة شمال العراق

العراق : غرق مقهى عائم إثر استهدافه بعبوة ناسفة في البصرة

المقهى الغارق بالبصرة

■ القوات العراقية تحرر منطقتين في الخالدية شرقي الرمادي

بغداد - «وكالات» : أفاد شهود عيان بغرق مقهى عائم وفقدان أحد العمال إثر استهدافه بعبوة ناسفة.

وأضاف الشهود أن عبوة ناسفة انفجرت قرابة الساعة الثالثة من فجر أمس الأحد قرب مقهى ومطعم عروس البصرة العائم الذي يقع قبالة فندق البصرة الدولي (الشيراتون سابقا)، ما أسفر عن غرق المطعم في مياه شط العرب وفقدان أحد العمال العراقيين.

وقال مدير المقهى عدي سامي في تصريح لوسائل إعلام محلية، إن الاستهداف تم بعبوة ناسفة ونفذه 3 مسلحين مجهولين، فيما لا تزال فرق الإنقاذ النهري تواصل بحثها تحت الماء عن جثة العامل المفقود.

يذكر أن البصرة تشهد تصاعدا في عمليات الاستهداف بعبوات صوتية أو ناسفة مماثلة في الآونة الأخيرة، وكان آخرها انفجار عبوة ناسفة قرب دار أحد قضاة التحقيق في المدينة.

من جانب آخر قتل أربعة عمال، وأصيب اثنان على الأقل عندما اقتحم مسلحون محطة للغاز تقع شمال غربي كركوك ، واشتبكوا مع قوات الشرطة التي تحرس المنشأة.

وتمكنت قوات الأمن العراقية من استعادة السيطرة على محطة كبس الغاز «اية بي 2» الواقعة على بعد 15 كلم شمال غربي كركوك بشكل كامل، وإطلاق سراح 15 موظفا كانوا مختبئين داخلها، من دون أن توضح مصير المهاجمين.

كما أفادت مصادر أمنية بأن مسلحين هاجموا منشأة نفطية شمال "العراق ونسفوا صهريجا لتخزين النفط فارتفعت السنة اللهب في السماء.

ووقع الهجوم على محطة باي حسن، التي تبعد نحو 40 كلم شمال غربي كركوك. وذكرت المصادر أن اشتباكات تدور حاليا.

ولم يتضح إن كان هناك ضحايا سقطوا في الهجوم الثاني. كذلك لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن أي من الهجومين.

من ناحية أخرى أعلنت قيادة عمليات الانبار أمس الأحد، أن الجيش العراقي حرر منطقة البو بالي والبو عبيد بجزيرة الخالدية شرق الرمادي، 110 كم غرب بغداد.

وقال مصدر في القيادة إن الجيش العراقي المدعوم بالحشد الشعبي والعشائري دخل صباح اليوم منطقة البو عبيد والبو بالي في جزيرة الخالدية، 30 كم شرق الرمادي.

وأوضح أن مقاومة تنظيم داعش للقطعات العسكرية ضعيفة لقلة أعداده بالمنطقة ذاتها، وأن القطعات تتقدم بشكل بطيء خشية من الألغام أو العبوات الناسفة التي تصيب عناصر الجيش.

وأشار إلى أنه «تم قتل عدد من عناصر التنظيم المتطرف خلال تحرير المنطقتين والعثور على مخبأ للأسلحة بمنطقة البو عبيد»، مؤكدا استمرار تقدم القطعات لتحرير الجزيرة بالكامل».

يذكر أن قيادة عمليات الأنبار أعلنت أمس الأول السبت أن الجيش العراقي ترافقه قوات الحشد الشعبي والعشائري، اقتحم الخطوط الأولى لمنطقة جزيرة الخالدية شرق الرمادي بعد مقاومة ضعيفة من جانب التنظيم الإرهابي، وأن طيران التحالف الدولي يقصف بكثافة منذ انطلاق العملية العسكرية مواقع التنظيم المتشدد حيث تم قتل 20 منهم خلال الغارات.

من جانب آخر أكدت مصادر من داخل مدينة الموصل العراقية، أن ما يسمى بـ «والي بيت المال» لدى تنظيم داعش الإرهابي، أقدم على الهرب مع 3 من معاونيه بعد سرقة خزينة داعش من الموصل.

وقال المصدر إن «ما يسمى بوالي بيت المال هرب مع 3 من معاونيه وسرق كل ما موجود لدى عصابات داعش الإرهابية من أموال وغنائم وآثار ونفائس ولاذوا بالفرار، حيث قامت ما تسمى اللجان الأمنية التابعة للتنظيم باعتقال عناصرها المكلفين بحماية (بيت المال) والتحقيق معهم وأعدم 6 منهم بعد ما تبين اشتراكهم بعملية السرقة وتهريب السارقين».